

Distr.: General
31 January 2007

Arabic
Original: English

برنامج الأمم المتحدة للبيئة



مؤتمر الأطراف في اتفاقية استكهولم بشأن
الملوثات العضوية الثابتة
الاجتماع الثالث

داكار، ٣٠ نيسان/أبريل - ٤ أيار/مايو ٢٠٠٧
البند ٥ (ج) من جدول الأعمال المؤقت*

قضايا لينظر فيها مؤتمر الأطراف أو ليتخذ إجراءات بشأنها:
تدابير خفض الاطلاقات من النفايات أو القضاء عليها

تقرير الأمانة بشأن المبادئ التوجيهية ذات الصلة بنفايات الملوثات العضوية الثابتة التي
اعتمدها مؤتمر الأطراف في اتفاقية بازل

مذكرة من الأمانة

أولاً - المقدمة

١ - اعتمد مؤتمر الأطراف في اتفاقية بازل بشأن التحكم في نقل النفايات الخطرة والتخلص منها
عبر الحدود في اجتماعه الثامن، مقرره ١٦/٨ ما يلي:

(أ) المبادئ التوجيهية التقنية المستكملة للإدارة السليمة بيئياً للنفايات المكونة من ملوثات
عضوية أو محتوية عليها أو ملوثة بها؛

(ب) المبادئ التوجيهية التقنية للإدارة السليمة بيئياً للنفايات المكونة من، أو المحتوية على،
أو الملوثة بـ ١،١،١ - ثلاثي الكلور-٢،٢-ثنائي (٤-كلورو فينيل) إيثان (دي. دي. تي)؛

(ج) المبادئ التوجيهية التقنية بشأن الإدارة السليمة بيئياً للنفايات المكونة من، أو المحتوية على، أو الملوثة بمبيدات الآفات: الدرين، كلوردين، ديلدرين، اندرين، سباعي الكلور، سداسي كلوروبترين كمادة كيميائية صناعية؛

(د) المبادئ التوجيهية التقنية بشأن الإدارة السليمة بيئياً للنفايات المحتوية على، أو الملوثة بثنائيات بترو- ب - متعدد الديوكسينات (PCDDs) وثنائيات بتروفوران متعددة الكلورة (PCDFs)، وسداسي كلوروبترين أو ثنائي الفينيل متعدد الكلور (PCBs)؛

(هـ) المبادئ التوجيهية التقنية المستكملة لإدارة السليمة بيئياً للنفايات التي تتكون من، أو تحتوي على أو ملوثة بثنائي الفينيل متعدد الكلور (PCBs)، ورباعي الفينيل متعدد الكلور (PCTs)، أو ثنائي الفينيل متعدد الكلور (PBBs).

٢ - طلبت الفقرة ٤ من المقرر ١٦/٨ إلى أمانة اتفاقية بازل تقديم هذا المقرر والمبادئ التوجيهية التقنية لمؤتمر الأطراف في اتفاقية استكهولم في اجتماعه الثالث، من خلال أمانة اتفاقية استكهولم؛ ودعت مؤتمر الأطراف في اتفاقية استكهولم إلى بحث تلك المبادئ. ويرد المقرر والمبادئ التوجيهية على النحو الذي قدمت به إلى أمانة اتفاقية بازل في الوثيقة UNEP/POPS/COP.3/INF/7.

٣ - وفي الفقرة ٦ من المقرر ١٦/٨، أشار مؤتمر الأطراف في اتفاقية بازل إلى أنه من غير المجدي حالياً مواصلة البحث على مستوى اتفاقية بازل، في منهجية مواصلة تعريف المحتوى المنخفض من الملوثات العضوية الثابتة، ومستويات التدمير، والتحويل الدائم، وأن الهواجس التي تم الإعراب عنها أثناء مناقشته لهذه المسألة يستحسن التصدي لها مع سير العمل قُدماً على النحو الوارد في الفقرة ٧ من المقرر. وقد اتفق المؤتمر بناء على الفقرة ٧ من المقرر ١٦/٨، على إمكانية إدراج استعراض تعريف المحتوى المنخفض من الملوثات العضوية الثابتة، ومستويات التدمير والتحويل الدائم في برنامج عمل الفريق العامل مفتوح العضوية للفقرة ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨ إذا تناسب ذلك.

٤ - اعتمد مؤتمر الأطراف في اتفاقية استكهولم، أثناء اجتماعه الثاني مقرر اتفاقية استكهولم - ٦/٢ بشأن التدابير الرامية إلى تقليص النفايات أو التخلص منها وفي الفقرة ٣ من مقرر ذلك المؤتمر ينص:

"يطلب من الأمانة أن تُعد تقريراً عن المبادئ التوجيهية المتصلة بالملوثات العضوية الثابتة إذا ما اعتمدها مؤتمر الأطراف في اتفاقية بازل، أثناء اجتماعه الثامن، على أن يُقيم التقرير المبادئ التوجيهية لتحديد المضمون وثيق الصلة لأغراض متطلبات اتفاقية استكهولم، ويبرز العناصر التي من المناسب بحثها أثناء الاجتماع الثالث لمؤتمر الأطراف لإمكانية اتخاذ إجراء بشأنها بموجب الفقرة ٢ من المادة ٦ من الاتفاقية."

٥ - ونزولاً على هذا الطلب، أعدت الأمانة هذا التقرير بشأن المبادئ التوجيهية ذات الصلة بالملوثات العضوية الثابتة التي اعتمدها مؤتمر الأطراف في اتفاقية بازل أثناء اجتماعه الثامن (والتي يشار إليها هنا بالمبادئ التوجيهية "لنفايات الملوثات العضوية الثابتة"). وذلك على النحو المطلوب في مقرر اتفاقية استكهولم - ٦/٢:

(أ) فهو يحدد المحتويات المهمة لأغراض متطلبات اتفاقية استكهولم؛

(ب) يبرز العناصر المناسبة لبحثها أثناء الاجتماع الثالث لمؤتمر الأطراف لإمكان اتخاذ إجراءات بشأنها وذلك بموجب الفقرة ٢ من المادة ٦ من الاتفاقية.

ثانياً - المحتويات المهمة لأغراض متطلبات اتفاقية استكهولم

٦ - ولكل مبدأ من المبادئ التوجيهية لنفايات الملوثات العضوية الثابتة أهمية لأغراض متطلبات الاتفاقية. وينبغي لتلك المبادئ بصفة خاصة، أن تساعد الأطراف في تنفيذ الفقرة ١ من المادة ٦ من الاتفاقية التي تطلب إلى الأطراف ما يلي:

(أ) وضع استراتيجيات ملائمة لتحديد المخزونات والمنتجات والمواد المستخدمة، والنفايات التي تتكون من، أو تحتوي على، أو ملوثة بالملوثات العضوية الثابتة؛

(ب) التحديد، بقدر الإمكان عملياً، لتلك المخزونات التي تتكون من، أو تحتوي على الملوثات العضوية الثابتة على أساس الاستراتيجيات المشار إليها في الفقرة الفرعية (أ)؛

(ج) إدارة المخزونات، حيثما يتناسب، بصورة كفؤة وآمنة وسليمة بيئياً؛

(د) اتخاذ التدابير المناسبة بحيث يتم مناولة النفايات وجمعها ونقلها وخزنها بصورة سليمة بيئياً، وأن يتم التخلص منها بطريقة تضمن تدمير المحتوى من الملوثات العضوية الثابتة أو تحويلها تحويلاً دائماً؛

(هـ) العمل على تطوير استراتيجيات مناسبة لتحديد المواقع الملوثة بالملوثات العضوية الثابتة، وتنفيذ التدابير العلاجية بصورة سليمة بيئياً.

٧ - يتناول كل مبدأ من المبادئ التوجيهية لنفايات الملوثات العضوية الثابتة قضايا تُمَّت إلى المجالات الموصوفة في الفقرة السابقة وتشمل أجزاء عن:

(أ) الأطر التشريعية والتنظيمية؛

(ب) منع النفايات وتدنيها؛

(ج) التحديد والجرد؛

(د) عمل العينات، والتحليل والرصد؛

(هـ) المناولة والجمع والتغليف، ووضع علامات العبوة والنقل والتخزين؛

- (و) التخلص السليم بيئياً؛
 (ز) معالجة المواقع الملوثة؛
 (ح) الصحة والسلامة؛
 (ط) الاستجابة للطوارئ؛
 (ي) المشاركة العامة.

٨ - وهذه القضايا مهمة للأطراف في إدارة نفايات الملوثات العضوية الثابتة بطريقة سليمة بيئياً، وبطريقة تجعلها تفي بمتطلبات المادة ٦ من اتفاقية استكهولم. ويمكن للأطراف أن تستفيد من الإحاطة بالملوثات المقدمة في كل واحد من المبادئ التوجيهية، وأن تتخذ خطوات لضمان تنفيذ التدابير الموزعة على نفس المنوال.

ثالثاً - عناصر المبادئ التوجيهية الموجهة لعناية مؤتمر الأطراف

٩ - هناك ثلاث قضايا موجهة لعناية المؤتمر أثناء اجتماعه الثالث، وهي تستند إلى أحكام الفقرة ٢ من المادة ٦ من اتفاقية استكهولم والتي تنص على:

"يتعاون مؤتمر الأطراف عن كثب مع الهيئات المختصة المنشأة بموجب اتفاقية بازل بشأن التحكم في نقل النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود من أجل جملة أمور منها:

"(أ) تحديد مستويات التدمير والتحويل الدائم اللازمة لكفالة عدم ظهور خصائص الملوثات العضوية الثابتة وفق المحدد في الفقرة ١ من المرفق دال؛

"(ب) وتحديد الطرق التي يروُن أنها تشكل التخلص السليم بيئياً المشار إليه أعلاه؛

"(ج) والعمل على تحديد مستويات تركيز المواد الكيميائية المدرجة في المرفقات ألف وباء وجيم من أجل تحديد المحتوى المنخفض من الملوثات العضوية الثابتة المشار إليه في الفقرة ١ (د) '٢'."

ألف - مستويات التدمير والتحويل الدائم

١٠ - توصي المبادئ التوجيهية لنفايات الملوثات العضوية الثابتة بتطبيق التعريف المؤقت لمستويات التدمير والتحويل الدائم، المستندة إلى المستويات المطلقة على النحو التالي:

(أ) الانبعاثات في الغلاف الجوي:

'١' ثنائي البنزين متعدد الكلور متعدد الديوكسينات PCDDs وثنائي بتروفوران متعدد الكلور PCDFs: 0.1 ng TEQ/Nm³ (٠,١) نانوغرام المعادل السمي/متر مكعب مرجعي؛

٢' تسري جميع قواعد التشريع الوطني المختصة والقواعد والمعايير الدولية والمبادئ التوجيهية؛

(ب) الإطلاقات المائية: وتسري التشريعات الوطنية والقواعد والمعايير والمبادئ التوجيهية الدولية؛

(ج) البقايا الصلبة: يجب للمحتوى من الملوثات العضوية الثابتة أن يكون أقل مما تحدده تعريفات المحتوى المنخفض من الملوثات الواردة في المبادئ التوجيهية لنفايات الملوثات العضوية الثابتة (أنظر الفقرة ١٥ أدناه). فإذا ما ارتفع المحتوى من الملوثات العضوية الثابتة وهو المحتوى الذي يتكون من ثنائي البترين متعدد الكلور متعدد الديوكسينات، أو ثنائي بتروفوران متعدد الكلور التي تنتج عن غير قصد عن المحتوى المنخفض للملوثات العضوية الثابتة فيجب معالجة البقايا الصلبة بطريقة تخلص سليمة بيئياً على النحو الموصوف في المبادئ التوجيهية لنفايات الملوثات العضوية الثابتة.

١١ - وقد جاء في المبادئ التوجيهية هذه أن تكنولوجيات التدمير والتحويل الدائم ينبغي تشغيلها طبقاً للمبادئ التوجيهية فيما يتعلق بأفضل التقنيات المتوافرة وأفضل الممارسات البيئية التي يجري إعدادها الآن بموجب اتفاقية استكهولم. ومع ذلك، لم يتم وضع مواصفات تحدد مستويات التدمير والتحويل الدائم داخل نطاق المبادئ التوجيهية لأفضل التقنيات المتاحة أو أفضل الممارسات البيئية. وقد يحتاج الأمر إلى وجود مثل هذه المواصفات، ويمكن أن ينظر مؤتمر الأطراف أثناء اجتماعه الثالث في أمر إعدادها.

١٢ - باستثناء حالة انبعاثات ثنائي البترين متعدد الكلور متعدد الديوكسينات PCDDs وثنائي بتروفوران متعدد الكلور PCDFs، تعرف مستويات التدمير والتحويل الدائم لجميع الملوثات العضوية الثابتة الأخرى بالنسبة لكل من الانبعاثات في الماء وفي الغلاف الجوي طبقاً للتشريع الوطني المعني وللقواعد والنظم الدولية. وفي حالة عدم وجود هذه المعايير أو عدم كفايتها، يحتاج الأمر إلى عمل إضافي للتشجيع على وضعها. وباستثناء الانبعاثات من PCDFs و PCDDs في الغلاف الجوي التي سبقت الإشارة إليهما، فإن الأمر يحتاج إلى المزيد من العمل لتحديد مستويات التدمير والتحويل الدائم لجميع الملوثات العضوية الثابتة استناداً إلى الانبعاثات في الغلاف الجوي والماء.

باء - طرق التخلص السليم بيئياً

١٣ - يوصى في القسم زاي من الفصل الرابع من المبادئ التوجيهية التقنية العامة بشأن الإدارة السليمة بيئياً للنفايات التي تتكون من، أو تحتوي على، أو ملوثة بالملوثات العضوية الثابتة، بالكثير من طرق التخلص من النفايات. واستعراض هذه الطرق مليء بالمعلومات، ونورد في المرفق الرابع من المبادئ التوجيهية تحليلاً اقتصادياً لكل طريقة من هذه الطرق. ولا توجد، مع ذلك، نتائج بشأن مستويات التدمير والتحويل الدائم الذي يتم الحصول عليه باستخدام هذه الطرق.

١٤ - وقد دعا مؤتمر الأطراف في اتفاقية بازل، أثناء اجتماعه السابع الأجهزة التابعة لاتفاقية استكهولم إلى بحث أفضل التقنيات المتوافرة، وأفضل الممارسات البيئية المتاحة من حيث ما يتعلق بالملوثات العضوية الثابتة التي أنتجت عن غير قصد بما في ذلك التكنولوجيات الأكثر حداثة للتدمير أو التحويل الدائم المدرج في المبادئ التوجيهية التقنية العامة لاتفاقية بازل. واستجابة لهذه الدعوة، بحث فريق الخبراء المعني بأفضل التقنيات المتوافرة وأفضل الممارسات البيئية المتاحة التابع لاتفاقية استكهولم هذه التكنولوجيات وذلك أثناء اجتماعيه الأول والثاني. وقد أشير إلى أن اثنتين من الطرق هما (القمانن الأسمتية التي تطلق نفايات خطيرة، وكذلك ترميد النفايات الخطرة) وقد تم تناولهما في مشروع المبادئ التوجيهية بشأن أفضل التقنيات المتوافرة والتوجيهات المؤقتة بشأن أفضل الممارسات البيئية المتاحة. وترد في المرفق الثاني من التقرير الصادر عن الاجتماع الثاني لفريق الخبراء المعني بأفضل التقنيات المتوافرة وأفضل الممارسات البيئية (UNEP/POPS/EGBATBEP.2/4) معلومات عن المستويات المعلومة للملوثات العضوية الثابتة التي تنطلق بدون قصد، نتيجة للعمليات الثماني المدرجة في المبادئ التوجيهية التقنية العامة لاتفاقية بازل لأغراض التدمير والتحويل الدائم للملوثات العضوية الثابتة في النفايات إذا طبقت بطريقة تضمن ألا يظهر النفايات المتبقية والإطلاقات خصائص الملوثات العضوية الثابتة. وعلى الرغم من أن المعلومات المشار إليها هنا غير شاملة لأنها آتية من عمليات قليلة فقط، تكون مستويات الإطلاق غير المقصود للملوثات العضوية الثابتة منخفضة. ولا تزال هناك حاجة إلى تحديد مستويات الإطلاقات المقبولة للملوثات العضوية الثابتة المطلقة بدون قصد، وذلك بالنسبة لجميع طرائق التدمير والتحويل الدائم للنفايات التي تتكون من، أو تحتوي على، أو ملوثة بملوثات عضوية ثابتة.

جيم - المحتوى المنخفض للملوثات العضوية الثابتة

١٥ - تعطي المبادئ التوجيهية لنفايات الملوثات العضوية الثابتة تعريفاً مؤقتاً للمحتوى المنخفض للملوثات العضوية الثابتة هو ٥٠ مغ/كغ بالنسبة لثنائي الفينيل متعدد الكلور PCBs وجميع مبيدات الآفات المكونة من ملوثات عضوية ثابتة، و ١٥ ميكروغراماً للمعادل السمي/كغ PCDDs و PCDFs وتقدم هذه المستويات مع مراعاة الاعتبارات التالية:

- (أ) أن النفايات ذات المحتوى العالي من الملوثات العضوية الثابتة ينبغي إيلاؤها أولوية؛
- (ب) توافر قدرات المعالجة؛
- (ج) القيم الحدية في التشريعات الوطنية ذات أهمية؛
- (د) توافر الطرائق التحليلية؛
- (هـ) عدم توافر المعارف والبيانات.

١٦ - ومن الممكن أن يكون لدى طرف ما الموارد والتكنولوجيات لتدمير النفايات ذات المحتوى من الملوثات العضوية الثابتة الذي يقل عن مستوى المحتوى المنخفض المعرف، ربما إلى حد تلاشيها كلية. فعلى الرغم من أن ذلك قد يكون موضع ترحيب، فإن الأولوية الأولى يجب أن تعطى إلى تدمير النفايات التي يتجاوز محتوى الملوثات العضوية الثابتة فيها قيم المحتوى المنخفض من تلك الملوثات.

الإجراء الذي من المحتمل أن يتخذه مؤتمر الأطراف

١٧ - قد يرغب المؤتمر:

(أ) أن يشير إلى هذا التقرير؛

(ب) أن يرحب مع التقدير بالمبادئ التوجيهية للإدارة السليمة بيئياً للنفايات التي تتكون من، أو تحتوي على، أو الملوثة بالملوثات العضوية الثابتة التي اعتمدها مؤتمر الأطراف في اتفاقية بازل في اجتماعه الثامن؛

(ج) أن يوصي الأطراف بالاستفادة من هذه المبادئ التوجيهية حسبما يتناسب في تنفيذ الأحكام ذات الصلة بالنفايات، ولا سيما تلك الواردة في الفقرة ١ من المادة ٦؛

(د) أن يدعم التدريب وأنشطة بناء القدرات الأخرى وذلك لمساعدة البلدان في تنفيذ المبادئ التوجيهية، بما في ذلك تلك المقترحة في الوثيقة UNEP/POPS/COP.3/INF/16، ويطلب إلى الأمانة العمل في تعاون وتضافر مع أمانة اتفاقية بازل للقيام بهذه الأنشطة.